

الدكتور ثريا كسوتى ولا نظروا ولا يفسدوا
في محند بن حنبل

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول
على شهادة (S.Ag) في قسم اللغة العربية وادبها
في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية
الحكومية سونن أمبيل



PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS A-2000 062 BSA	No. REG : A 2000 / 062 / BSA	قدمتها:
	ASAL BUKU:	
	TANGGAL :	الإسم: ستي آسية

GEORAFI

رقم التسجيل: 801395119

تحت إشراف

الدكتور ثريا كسوتى

قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب
الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب الجامعة الإسلامية الحكومية
سونن أبيل سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه
الرسالة الجامعية تحت عنوان "التورية والطباق والمقابلة
في مختارات خليل مطران التي قدمتها :

الاسم : ستي آسية

رقم التسجيل : A01395119

القسم : اللغة العربية وأدبها

الدرجة : س 1 (51)

فقدمتها الى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تكرموا
بإمداد سترافكم بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (51) في اللغة العربية
وأدبها فتفضلوا بمناقشتها في وقت مناسب .
هذا، وتقضوا بقبول شكر وعظيم التقدير.

تحريرا في سورابايا، يولي ٢٠٠٠ م

المشرف

الدكتور شريك سوتو

القرار بالقبول

لجنة المناقشة للرسالة الجامعية
كلية الآداب الجامعة الإسلامية الحكومية
سونن أمبيل سورابايا

قد أقرت كلية الآداب بالجامعة الإسلامية
الحكومية سونن أمبيل بسورابايا مناقشة هذه الرسالة
في يوم تاريخ
وقررت اللجنة بأن صاحبها نجحت في المناقشة، وتتكون
أعضاء لجنة المناقشة من :

الرئيس : الدكتور ثريا كسوتي ()
السكرتير : الدكتور اندوس الحجاج منتهى ()
الممتحن : الدكتور اندوس مصباح المنير ()
الممتحن المساعد : الدكتور اندوس أحمد زيدون ()
المشرفة : الدكتور ثريا كسوتي ()

تحريرا في سورابايا ، أغسطس ٢٠٠٠

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب



الدكتور علي مفراحي

ABSTRAKSI

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Perlu diketahui bahwasanya Ilmu Badi' yang terkandung dalam Ilmu Balaghoh adalah merupakan salah satu unsur ilmu yang di dalamnya banyak kandungan-kandungan tentang keindahan suatu lafadz.

Maka dengan keindahan gaya bahasanya itu banyak para penyair yang mengungkapkan syi'irnya dengan menggunakan unsur-unsur tersebut, misalnya saja yang terkandung dalam karya ilmiah ini. Kholil Muthron mengungkapkan pilihan-pilihan syi'irnya dengan memakai unsur badi' yaitu dari segi *Tauriyah*, *Thibaq* dan *Muqobalah*.

Adapun yang dimaksud dengan *Tauriyah* adalah mengungkapkan suatu lafadz yang mempunyai dua makna, yakni makna dekat (makna yang tidak dikehendaki) dan makna jauh (makna yang dikehendaki) dengan aanya suatu qorinah (petunjuk).

Thibaq adalah mengumpulkan dua lafadz yang berlawanan dalam satu kalimat.

Muqobalah adalah mengumpulkan atau mendatangkan dua kalimat yang bertentangan secara urut dan tertib.

Maka dengan adanya fenomena –fenomena di atas dapat diketahui bahwa di dalam pilihan-pilihan syi'ir Kholil Muthron memakai tiga unsur ilmu badi' yaitu dari segi *Tauriyah*, *Thibaq*, dan *Muqobalah*. Dan tiga unsur itu dipakai dalam pilihan-pilihan syi'irnya agar supaya pilihan-pilihan syi'ir tersebut indah dan segar, baik dari segi susunannya atau lebih-lebih pada maknanya.

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	التمهيد
هـ	محتويات الرسالة

١	الباب الاول: مقدمة
٢	- توضيح الموضوع
٤	- الدواعي لاختيار الموضوع
٤	- الهدف الذي يراد الوصول اليه
٥	- القضايا التي لابد على الباحث تحليلي
٥	- الفروض العلمية
٦	- المراجع المعتمد عليها
٧	- مناهج البحث
٨	- طريقة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الباب الثاني : لمحة عن علم البديع
- الفصل الأول : تعريف علم البديع ١٠
- الفصل الثاني : تاريخ علم البديع ١٢
- الفصل الثالث : عناصر علم البديع ١٥
- الباب الثالث : نبذة عن حياة خليل مطران
- الفصل الأول : حياته ١٨
- الفصل الثاني : خبرته في دراسته ٢٦
- الفصل الثالث : مؤلفته ٣٤
- الباب الرابع : التورية والطباق والمقابلة في مختارات

خليل مطران

- الفصل الأول : التورية في مختارات خليل مطران ... ٣٩
- الفصل الثاني : الطباق في مختارات خليل مطران ... ٤٦
- الفصل الثالث : المقابلة في مختارات خليل مطران ... ٥١

الباب الخامس: الخاتمة

٥٣ - الإستنباط

٥٦ - الإقتراحات

مُتَمِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله تعالى حمدا معترف بأفضاله التي لا تحصى

ونعمه التي تستقصى . سبحانه تفرد بالكمال بيده ولك الحمد

وهو على كل شيء قدير . وأصلى وأسلم على خير خلقه . وأشرف

رسله سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله أفصح من نطق بالضاد

الذي أرسله ربه رحمة للعالمين ، بشيرا ونديرا ، وداعيا

إلى الله بإذنه وسراجا منيرا . وبعثه بالهدى ودين الحق

ليظهره على دين كله ولو كره الكافرون . وجعل معجزته الكبرى

قرانا حكيا . وكتابا مبينا . يهدى به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام . ويهديهم إليه صراطا مستقيما . وعلى الله

الأطهار . وصحابته الأخيار الذين رضوا الله عنهم ورضوا

عنه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... آمين .

أما بعد . فإن كتابة البحث العالمي شرط من شروط

تجب أن يستوفىها الطلبة الملتحقون بكلية الآداب
التابعة بالجامعة الحكومية الإسلامية سنن أمبيل
سورابايا لنيل شهادة س ١

وقبل أن تبحث الباحثة عن الموضوع الذي يتعلق
بالعنوان فتشرح به لفظاً فلفظاً لكي يفهمه القارئ، فأما الأمور
المتعلقة به كما يلي :

٭ بيان الموضوع وتحديد ٭

١- بيان الموضوع

لإدراك مفهوم الموضوع لهذه الرسالة أتى ببيان

معاني الكلمات التي تتكون منها الموضوع المختار.

التورية ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد، ويراد به

بعيد^١.

الطباق اجتماع اللفظين المتضادين في المعنى في عبارة^٢.

١- الخليل القزويني، الايضاح في علم البلاغة، بيروت، دار الكتب العلمية، ص: ٣٤٨

٢- محمد غفران زين العالم، فن البديع، كلية الآداب سورابايا، ص: ١٦

المقابلة أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما
يقابل ذلك على الترتيب^٢

في حرف جريدل على الظرفية .

مختارات جمع من اختار يختار اختيار بزيادة تاء مؤنث
المخاطبة ففي جمع مؤنث السالم فأما معناها اصطفاها
وانتقاه مختطفات في مختارات خليل مطران من
أشعار الجيدة عند الرأي^٣

خليل مطران هو خليل بن عبده بن يوسف مطران ولد في

بعلبك سنة ١٨٧١ م.^٤

٢- تحديده

وأما المراد من هذا الموضوع هو البحث عن مضمون
التورية والطباق والمقابلة في مختارات خليل مطران بتحديد
مباحثه مضمون التورية والطباق والمقابلة

٣- المظيب القزويني، المروج السابور، ص: ٣٦١

٤- لويس معلوف، المفردات اللغوية والأعلام، بيروت، دار المشروق، ص: ٢٠١

٥- عبد الأعلى سرينا، شاعر الشعراء والأدباء، بيروت، دار الكتب العلمية، ص: ٨٨١

في مختارات خليل مطران .

ٖ الدواعى للاحتبار الموضوع ٖ

أما الدواعى دفعت الكاتبة إلى احتبار الموضوع

فهى كما فى السطور القلائل فىما يلى :

١- ارادت الباحثة تحقيقا عن الخليل مطران وثقافته فى

العصر الحديث .

٢- لمعرفة أهمية التورية والطباق والمقابلة فى مختارات

خليل مطران .

٣- لتحليل التورية والطباق والمقابلة فى مختارات خليل مطران

ٖ الهدف الذى يراذ الوصول اليه ٖ

تريد الكاتبة أن تهدف وراء هذا الموضوع إلى

ثلاثة أمور أهمها :

١- لتحقيق وجود التورية والطباق والمقابلة فى مختارات خليل

مطران .

- ٢- لمعرفة إلى أى مدى يعملها في شعره .
- ٣- لتحقيق التورية والطباق والمقابلة لها أشرقوى في
- مختارات خليل مطران .
- ‡ القضايا التي لا بد على الباحثة تحليلي ‡
- ١- هل وجدت في مختارات خليل مطران التورية والطباق
- والمقابلة .

- ٢- هل في التورية والطباق والمقابلة لها أشرقوى في

- مختارات خليل مطران .
- ٣- إلى أى مدى يعملها خليل مطران في شعره .
- ‡ الفروض العلمية ‡
- ١- وجدت في مختارات خليل مطران التورية والطباق
- والمقابلة .
- ٢- كان في التورية والطباق والمقابلة لها أشرقوى في
- مختارات خليل مطران .

٣- كان خليل مطران يستعمل التورية والطباق والمقابلة
 في اشعاره لكي تكون اشعاره جميلة سواء كانت في
 ناحية تراكيبه أو معانية ويعملها شعره .
 ❖ المراجع المعتمد عليها ❖

أن المراجع التي اعتمدت الباحثة عليها :

١- حفي محمد شرف « بديع القران » دار النهضة مصر للطبعة
 والنسر القاهره .

٢- السيد احمد الهاشمي « جواهر البلاغة » دار الكتب العلمية .

٣- الخطيب القزويني « الايضاح في علم البلاغة » دار الكتب
 العلمية .

٤- الشيخ كامل محمد محمد عويضة « الاعلام من الادباء والشعراء
 خليل مطران » دار الكتب العلمية .

٥- عبد أعلى مهنا « مشاهير الشعراء والادباء » دار الكتب العلمية .

٦- لويس معلوف « المنجد في اللغة والاعلام » دار المشرق .

٭ مناهج البحث ٭

يرى الباحثة أن يختار المناهج المؤلفه اجلالا
لتسهيل البحث في تركيب هذه الرسالة كما تلى :

١- منهج تحليل البحث

أ- المنهج البياني : حيث بينت الكاتبة الآراء التي

تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة وشرحها.

ب- المنهج التحليلي : حيث سلكت الكاتبة منهج الإستفراء

والمقارنة والإستنباط في وضع البحث .

٢- طريقة جمع المواد

أ- الطريقة المباشرة : جمعت الكاتبة المواد على ماراه

العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم

بدون تغيير وتبديل .

ب- الطريقة غير المباشرة : اخذت الكاتبة آراء العلماء

مع بعض التصرفات والزيادة وأحيانا

أخذت صلب فكرتهم فقط .

ٖ طريقة البحث ٖ

الباب الأول : المقدمة ، وقبل البحث في كل باب مهده المقدمة التي تحتوي على بيان الموضوع الرسالة وتحديدده ، والدواعى لإختبار الموضوع ، والهدف الذي يراد الوصول اليه ، والقضايا التي لابد على الباحثة تحليلها ، والفروض العلمية ، والمراجع المعتمد عليها ، ومنهج البحث ، وطريقته .

الباب الثاني : يشتمل على لمحة عن علم البديع وهو تحتوي على ثلاثة فصول ، في الفصل الأول تعريف علم البديع ، وفي الفصل الثاني تاريخ عن علم البديع ، وفي الفصل الثالث عناصر عن علم البديع .

الباب الثالث : يشتمل على التورية والطباق والمقابلة في مختارات خليل مطران وهو يحتوي على ثلاثة

فصول، في الفصل الاول التورية في مختارات خليل مطران،
وفي الفصل الثاني الطبايق في مختارات خليل مطران، وفي
الفصل الثالث المقابلة في مختارات خليل مطران .
ومن ذلك اختتمت الباحثة رسالتها الجامعية
بالمخاتمة التي يشتمل على الاستنباطات والاقتراحات
ثم قائمة المراجع .

الباب الثاني

لمحة عن علم البلّغ

الفصل الأول تعريف علم البديع

إذا تكلمنا عن الكتب البلاغية التي تتعلق
بتعريف علم البديع فوجدنا فيها تعاريف منها:

البديع عند اللغويين هو المخترع الموجود على
غير مثال سابق وهو مؤخذ من قولهم بدع الشيء، فأما
البديع من ناحية الاصطلاح فهو علم يعرف به وجوه
تحسين الأساليب وطرق معلومة ووضع لتزيين الكلام
وتنميته.

وأما المراد بوجوه تحسين الكلام فهو ما يتور
الكلام حسنا وجمالا وقد يتبعه نشر أو شعرا بالاستقراء
الدقيق فوصل إلى أنها وإن تعددت يمكن أرجاعها إلى
أمرين أساسيين هما: المحسنات اللفظية هي المحسنات التي

١- محمد غفران زين العالم، فن البديع، ص ٦

تتور الكلام حسنا وجمالا من الناحية اللفظية،
 والمحسنتات المعنوية هي ان تجعل العبارة جميلة، كقول تعالى
 وتحسبهم أيقاظا وهم رقود، فاجتماع اللفظيين المضادين
 في المعنى في الآية (أيقاظا ورقود) يجعل العبارة رائعة
 تشير العجب؟ وفيه قال احمد الهاشمي في كتابه
 "جواهر البلاغة" بأن تعريف علم البديع هو علم يعرف
 به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة
 وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال
 ووضوح دلالاته على المراد.

ففي هذه الناحية تخلص الباحثة بأن تعاريف
 علم البديع سطء بين علماء البلاغة أي أنه علم يعرف
 وجوه تحسين اللفظ سواء أكان في تركيبه أو معانيه.

٢- نفس المرجع، ص ٧

٣- نفس المرجع، ص ١٥

الفصل الثاني تاريخ علم البديع

إن نشأة البديع مرتبطة بنشأة البلاغة العربية ولم يكن من المتوقع أن تميز علوم البلاغة الثلاثة ويستقل بعضها عن بعض في مثال تلك مرحلة المبكرة من تاريخ البلاغة التي لم تكن فيها البلاغة راتها كعلم قد استقلت عن سواها من العلوم الأخرى التي نشأت على هامشها فعلى الرغم من علماء تلك المرحلة قد انتشعوا كثيرا من الأساليب البلاغية .

وقدر سخ في أذهان الباحثين عن نشأة البديع وتطورها أن أبا عبيدة هو أول من تناول البلاغة بالحديث، ولعل الذي اغراهم بهذه المحازفة في القول — مصنفة «مجاز القرآن» الذي يحمل عنوانا بلاغيا صرفا، ومن ثم اغفلت كوكبة الباحثين الحديث عن الفترة التي سبقت أبا عبيدة، ولم يتناولوا بالبحث

آراء الخليل البلاغية ، ولم يضمنوها ابجاثهم ، وقريب من ذلك ، تلك النظرة التي القاها الباحثون على كتاب سيبويه ، فلم ينظروا اليه نظرة جدية تتفق مع قيمته البديع ، واثره في نشأة هذا العلم .^١

وقال محمد غفران زين العالم في كتابه " تاريخ علم البلاغة العربية " إن الدراسات التاريخية للبديع العربي دون شك من مبدعات هذا القرن أى القرن العشرين ، ويبدو أن أول كتاب في تاريخ البديع العربي هو كتاب علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغى الذى سبق ذكره ، غير أنه ليس لدينا معلومات عن هذا الكتاب سوى شئ قليل جدا عن هذا الكتاب سوى ما ذكره في كتاب الصور البديعية لحفنى محمد شرف حيث أنه ذكر تطور البديع وبين على يد من تطورت وترجم لرجالها وكشف عن آثارهم .

١- عبدالقادر حسين ، اثر النخلة في البحث البلاغة ، ص ٣

والمتتبع لما سار عليه مؤرخو البلاغة العربية
التي تتعلق بالبديع بأن منهم يقولوا أن تاريخ علم البديع متتبعا
فترة بعد فترة لكشف عما جدد فيه من زيادة في مواده واتساع
في مباحثه وتعميقه في بحثه وذلك كما فعل بدوى طبانة في
كتابه "البيان العربي" وشوقي ضيف في كتابه "البلاغة
تطور وتاريخ" ومنهم من تتبع كل فن من الفنون البلاغية
بالدراسة التاريخية لكشف عن تطورها وعما جدله من
تغير اسمها أو اختلاف في مفهومه أو تفرع في فن من فنونه
في ذلك مثل ما فعله حفني محمد شرف بكتابه الصور
البديعية ٢.

٢ - محمد غفران زين العالم، تاريخ علم البلاغة، ص ٣٠.

الفصل الثالث

عناصر علم البديع

كان عناصر علم البديع منقصة إلى مادتين هما:
المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية .

أما المحسنات المعنوية فتفهم على ستة

وثلاثين أساليب : التورية ، والإستخدام ، والإستطراد ،

والإفتنان ، والطباق ، والمقابلة ، ومراعاة النظر ، والإرصاد ،

والأدماج ، والمذهب الكلامي ، وحسن التعليل ، والتجريد ،

والمساكلة ، والمزاوجة ، والطي والنشر ، والجمع ، والتفريق

والنقسيم ، والجمع مع التفريق ، الجمع مع النقسيم ، والمبالغة

والمغايرة ، وتأكيذ المدح بما يشبه الذم ، وتأكيذ الذم بما

يشبه المدح ، والإيهام أو التوجيه ، ونفى شئ بإيجابه والقول

بالموجب ، وائتلاف اللفظ مع المعنى ، والتفريع ، والاستنباع ،

والسلب والإيجاب ، والإبداع ، وأسلوب الحكيم ، و

تشابه الاطراف، والعكس، وتجاهد العارف^١ .
 وأما المحسنات اللفظية تضمن على ستة عشر
 أساليب فهي: الجناس، والتصنيف، والازدواج، والسجع،
 والموازنة، والترصيع، والتشريع، ولزوم ما يلزم، التصدير
 « او » رد العجز على صدر، وما لا يستجمل بالانعكاس،
 والمواربة، وائتلاف اللفظ مع اللفظ، والتسميط، والإنسجام
 أو السهولة، والاكتفاء، والتطريز^٢ .
 ففي هذا البحث تبحث الباحثة ثلاثة أساليب فقط،

لكي لا تتسع هذه المباحثة .

- التورية : هي أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ،

ويراد به البعيد^٣ .

- الطباق : هو اجمع بين الشيء وضده في الكلام^٤ .

١ احمد الهاشمي، بواهر البلاغة في المعاني والبيان والبريد، ص ٢٨٧ - ٣١٦

٢ نفس المصعب، ص ٣١٩ - ٣٣٣

٣ الخطيب القزويني، الايضاح في علم البلاغة، ص ٣٦٤

٤ المصعب السابق، ص ٢٩١

- المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم
يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .^٥

الباب الثالث

نبذة عن حياة خليل مطران

الفصل الأول حياته

نشأ خليل مطران في بلد عربي، من اسرة عربية
عريقة تعرف بـ « بطن اولاد نسيم » وترتقى بنسبها إلى
قبائل بني غسان، أو الغساسنة كما يعبر عنهم بعض المؤرخين
وقد أسسوا في الجاهلية دولة في الشام، ولبطن اولاد
نسيم فروع في سورية وفلسطين والعراق، وقد تفرع
من ال مطران فروع هاجرت الى الشمال أسام بعضها
في القرن الخامس الهجري، ومن هؤلاء الطارئة المسلمين
« أبو محمد المطراني » الذي عاش في بخارى وفي أوائل
القرن الحادي عشر الهجري انتقل من مدينة حمص بسورية
الى لبنان فرع من « اولاد نسيم » واستوطن افراده
بعلبك ووادي البقاع وسموا عليهم مطرانا جديدا باسم
« مطران أبيفادوس »

١ كامل محمد عريضة، الاعلام من الادباء والشعراء، خليل مطران، ص ٥

تقسم حياة خليل مطران إلى ثلاثة أطوار:

١- طور النسو وهو يمتد من ميلاد الشاعر إلى استنقراره

في مصر، أي في سنة ١٨٧٢ إلى سنة ١٨٩١ م .

٢- طور النضوج ببدء من سنة ١٨٩١ م وهوينتهى بانتهاء

الحرب العالمية الكبرى سنة ١٩١٨ م .

٣- طور التكامل والتمام ببدء من سنة ١٩١٨ م وهوينتهى

بمات الشاعر سنة ١٩٤٩ م .^٢

الطور الاول: مولد الشاعر ونشأته ولد خليل

مطران في بعلبك (لبنان) سنة ١٨٧٢ ميلادية، وموافقة

لعام ١٢١٩ هجري واسرة عربية كاثوليكية عريقة

من اسر لبنان وبلاد اسرته الاصيل في فلسطين وكانت

تهاجر إلى لبنان فرار من اضطهاد الحاكم العثماني وضغطه

السياسي عليها في بلادها فاتخذت لبنان مسقط الرأس

إلى آخر حياتها .

٢ هنا الفاهوري، تاريخ الادب العربي، ص ١٠١٧

قد مضى الوقت سريعاً كانت سهم ارتحى من
 قوسه ونما خليل مطران كبير بعد أن يدب دبيباً
 ويكون سلباً مولعاً بالريضة وركوب الخيل ويملك هواية
 متعددة كما يملكها الشباب في حداثة سنه ، ومن اهم
 هواياته قرض الشعر الذي يصل به إلى قمة الشهرة وحسن
 السمعة وهذه الموهبة لا تنجم من تلقاء نفسه بل هي
 حذاقة موروثه عن امه الشاعرة .

وفي نحو العاشرة من عمره تلقى علومه في المدرسة
 الشرقية بزحلة والتحق بالمدرسة البطريركية للروم
 الكاثوليك في بيروت بعد اتمام دروسه في المدرسة
 الابتدائية .

وبرع في اللغتين العربية والفرنسية ، وحيث
 يلتقى كفاة اللغة العربية وقواعدها من ادباء مصره في
 لبنان وهم عن عائلة يازجية ، ناصف و خليل و ابراهيم

اليازجي ، ويلقى حداقة اللغة الفرنسية من معلم الفرنسي في تلك المدرسة فلم يكديتم دروسه فيها حتى اظهر قريحة غير عادية في سبيل المعرفة واللغة ، بل سبق له الغلبة على استاذه في الجدال العنيد حول موضوع ايجاد كلمات عربية تحل محل بعض اوضاع الأجنبية التي درج استعمالها على الالسنه^٣ ، فكان الشيخ إبراهيم معجبا بذكاء تلميذه معترابنجاحه وقدرته .

الطورالثاني : الصحافي الاديب والشاعر وصل خليل إلى الإسكندرية (مصر) في سنة ١٨٩٢ م وسمع وفاة سليم تقلامؤسس جريدة الاهرام وهو من أحد أساتيده في المدرسة البطريركية فرشاه قصيدة ابهرت قلوب الماهر ببلاغة الشعر او اسلوبه الجديدة حتى تسلب لب بشارة نقلا اخر الرحيل وصاحب الأهرام ويدعوه

المشاركة في بحوير الأهرام وتجعله مراسله الخاص
في القاهرة ، فزاد ذلك من شهرته بفضل توعية تعبيره
وتفرقه في الأخبار .

وفي عام ١٩٠٠ م اسنقل مطران بعمله الصحفي
فأصدر صحيفة نصف شهرية سماها " المجلة المصرية "
وهي اول مجلة احتصت بشؤون الأدب في تاريخ الشرق
وفي عام ١٩٠٢ م انشاء " الجوانب المصرية " وهي صحيفة
يومية استرك في انشائها الشيخ يوسف الحازن .

وفي تلك الفترة اصدر مطران كتابه « مرآة الايام »
(١٩٠٦) في الشاربخ العام وهو في جزأين ، كما أنه جمع « مراقي الشعراء »
لسامى البارودي ، وكتب بعض التمثيليات وبداء في
ترجمة مسرحيات سكسبير ، ومن اجمل مظاهر لذك
العهد اصداره « ديوان خليل » وهو مجموعة ما نظمه حتى
عام ١٩٠٨

وتعد الفترة بين ١٨٩٧ و ١٩٠٣ اعظم شوط في حياة الشاعر من الناحية العاطفية ، فهي تمثل الناحية الشعورية وتلخص في « حكاية عاشقين » حيث صب مطران تاريخ حبه .

الطور الثالث : في الأوج ، تحول خليل مطران من عالم الصحافة إلى عالم الاقتصاد ، غير انه ما زاد من كسبه الا خسرا انا مبينا فقدته كل ما يملك فيشعر بالحزن والقلق ورجع المدينة عن الشمس (مصر الجديدة) وقضى هنالك اياما يهاجمه فيها شيخ اليا س ، ونظم قصيدته الشهيرة " الأسد الباكي " وصور فيها حالته النفسية واساه المضى كل التصوير ترق لب من سمعها وعلى رد فعل ما حل بالشعر نصب سكرتيرا مساعدا في الجمعية الزراعية الملكية لعباس حلمي الثاني الخديوي فتمسنت حالته

المادية وأسهم في المجال الاقتصادي بأبجاز حقيقة كما
 أسهم من قبل في المجال الصحفي وهذا الذي يجعله
 محنكا خيرا في فن الاقتصاد بجوار فن الآداب حتى كلف
 بوضع " البرنامج التأسيسي " لبنك مصر والنقابة الزراعية
 المصرية :

وهكذا قضى خليل مطران حياته مخلصا للناس
 ولأعماله جميعا، مخلصا لفنه وأدبه، وقد لقي من المجتمع الذي
 عاش فيه من قدره حق قدره فأقيمت له في ٢٤ نيسان سنة
 ١٩١٣ ، حفلة تكريمية في دار « الجامعة المصرية الأهلية »
 بإيعاز الخديوي عباس حلمي الثاني وتحت رعايته، وبغناية
 سليم سر كيس صاحب مجلة « سر كيس » وكانت تلك الحفلة
 اعظم مهرجان ادبي شهدته البلاد العربية إلى ذلك
 الحين ولم تكتفى الحكومة المصرية بذلك المهرجان بل

أقامت له في ٢٩ اذار سنة ١٩٤٧ مهرجاناً أقرأ اشترك
 فيه اكبر رجال الدول العربية واعظم علمائها مقربين
 بتفرق الخليل وسمو ادبه .
 وفي مظاهر السابقة تخلص الباحثة بأن حياة
 خليل مطران مرتبطة بحياة الشعراء في زمنه حتى يجعل
 شاعراً ماهراً ومشهوراً في الفنية والأدبية إلى يومنا هذا .

الفصل الثاني خبرته في لاسيته

كان والد خليل « عبده مطران » شريفاً في ماله ،
سورياً في قومه . كان عينا من اعيان بعلبك ومن اصحاب
الضبياع والداكر في وادي البقاع ، وقد اقترن بوالدة الخليل
من اسرة عربية فلسطينية تدعى « ال الصباغ » بمدينة حيفا .
اما بعلبك مستقط رأسه فهي من أقدم مدن الدنيا ، وكانت
في القديم سريانية ، فعربها العرب اسما وموطنا قبل الإسلام
بأحقاب طويلة ، وقد ذكرت في شعر امرئ القيس وعمرو
بن كلثوم :

وقد أثرت بعلبك في طقولة وصبي الخليل ، وقد ورث
الخليل عن آبائه صفات كثيرة ، وعند ما رأى ابوه في ابنه
الخليل نخايل الذكاء اهتم بتعليمه ، فأرسله إلى الكليه

١ كامل محمد عريضة ، الاعلام من الادبار والشعراء خليل مطران ، ص ٦

الشرقية بزحلة ولا يزال اسمه منقوشا على أحد مقاعدها
إلى اليوم، ولما أتم دروسها أحقه أبوه بالمدرسة البطريركية
للروم الكاثوليك في بيروت، وفيها نهل اللغة العربية على
أديب عصره إبراهيم اليازجي.

وفي هذه المدرسة تعلم اللغة الفرنسية على أستاذ
فرنسي ولم يكديتم دروسه فيها حتى أظهر موهبة غير
عادية في نظم الشعر وصوغه، وكانت نفسه اشربت
حب الحرية، فأخذ يتغنى بسعروضد الاستعمار العثماني
الذي كانت يحكم وطنه حكما ظالما، وكان يخرج من بعض
رفاقه إلى مشارف بيروت، وينشدون نشيد المارسليليز
الفرنسي، بنفسون بما فيه حب للحرية عن امانهم القومية.
وقد كان خليل مطبوعا على حب الحرية، وتمحيد
قومه العرب، وقد نظم الشعر في سن مبكرة، ودعا قومه

إلى التمسك بالكرامة ومحاربة الطغیان في عدة قصائد وطنیه ،
وهنا ترك للخلیل ان يتحدث عن اول عهدہ بالشعر ،
وعن القصيدة التي اخرجته في شبابه من لبنان ، وغیرت
بجری حیاتہ . قال : أجبث الشعر مند الصبا ، فأني لم
اكد اتم تعلیمی الاول حتى احضر لی ابی « دیوان ابن الفارض »
وكان یغرینی بحفظ قصائده لأزداد معرفة باللغة .

فجعلت أحفظها واطرب لها ، وان كنت لا أفهم

معانی بعض ابیاتها ، وكان ذلك فی بعلبك ، فلما صرت فتی
وسافرت إلى زحله أشر فی نفسی ما لوادیها ، وادی العرائش ،
من جمال رائع . ثم سافرت إلى بیروت فی طلب العلم ، والتحقّت
بالكلية البطريركية ، وهناك بدأت أول محاولة فی نظم
الفریض ، فنظمت قصيدة طويلة ، املت علی « فضیلة
التواضع » أن اسمیها « الرائية الكبرى » وكانت کلها فی مدح
والدی والإشادة بفضله ومناقبه ، وارسلتها إليه من بیروت ،

لينشرح صدره، ويسر بعقريه ولده، وانتظرت منه المثوبة
على هذه القصيدة، ولكنه أن يجيزني ويسجني بعث ينهاني
عن ضاعة الشعر وينصحني بالفرغ لدورسى العلية، ولا زال
اذكر من خطابه قوله: فيا ولدى - برضانا عليكم - لا تتعاطوا
هذه الصناعة، لأننا ما وجدنا شاعرا على جسمه قميص.

ذلك ما أجابني به الوالد على «رائيتى الكبرى» وما
نصحتني به في ذلك الحين، بعد انه قد عدل - عن رأية بعد
عشرين عاما حينما حضر حفلة تكريم ولده الشاعر بدار
الجامعة المصرية سنة ١٩١٣ ورأى فيها ما رأى^٣.

وكان خليل مطران من أوائل العاملين في هذا الحقل
حقل الوطن العربى، والفكرة العربية، والاتحاد العربى، وهو
ما يزال في باريس، فأثار ذلك اعتراض رجال السفارة
العثمانية بفرنسا، خصوصا بعد ان قابل احمد رضا بك الذى

انتخب فيما بعد رئيسا لمجلس المبعوثين وغيره من احرار الأتراك الناقمين على الحكم الحميدى ، فدسواله لدى الحكومة الفرنسية للتضييق عليه ، فلما شعر مطران بذلك فكر فى الهجرة إلى شيلى بأمرىكا الجنوبية ، وكانت حكومة شيلى تشجع وقتئذ المهاجرين إلى بلادها ، وتقطعهم الأراضى الواسعة ، وتعفيهم من الضرائب عدة أعوام ، وتساعدهم على استغلال الأرض ، فاكب مطران على تعلم الاسبانية ، والامل يجدوه ان يتمكن من المهاجرة إلى شيلى ، ولكنه عاد فوجد هجرته إلى شيلى ستجعله بعيدا عن الاشتراك مع إخوانه فى العمل للفكرة العربية ، ففضل أن يهاجر إلى مصر ليكون فى حقل العروبة ، والعمل للحرية العربية ٤

ولم تكن مصر عربية عنه ، فقد كانت فيها من عشيرته ومواطنيه جالية كبيرة ، فغادر باريس ميمما

البلاد المصرية ، فوصل إلى الإسكندرية في أواخر سنة ١٨٩٢ . وما كاد ليستقر في شاطئها ، حتى بلغه نعي الأستاذ سليم تقلا فرأى من واجبه أن يشترك في جنازة ذلك الرجال الكبير ، وكان موعد الصلاة على جثمانه قد ازف ، فذهب إلى الكنيسة فوجد هناك جمعا محتشدا من علية القوم وممثلي الدول الأجنبية ، فانتظر حتى انتهت الصلاة ، وكان يظن أنه في تلك الساعة سيتبارى الخطباء والشعراء في مناقب الفقيه الذي أقام صرحا من الصحافة بتأسيسه جريدة الأهرام ، ولم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره وتوفي ولم يتجاوز الثالثة والأربعين ، ولما لم يجد أحدا صعد إلى المنبر ليودع هذا الراحل ، اخذته ثورة السباب ، فصعد هو على منبر الكنيسة بلا مبالاة ، فأمسك ثيابه احد الحراس ليمنعه من الصعود ، فحذب نفسه وانتفض إلى اعلى المنبر صائحا في الحاضرين أين خطباءؤكم؟ أين شعراءؤكم؟

أين أدباؤكم؟ . أيدفن هذا الرجل الكبير الذى خدم العلم
والأدب وخدم الصحافة ولا يودعه خطيب بكلمه أو
شاعر بقصيدة . يا عجباً أيدفن هذا العالم الجليل ونحن ساهون
صامتون . كأن لم يكن له فضل أو لم يكن له عمل مشكور .

واسترسل الخليل فى عبارات من هذا القبيل ، وكان
الناس قد سرعوا يولونه ظهورهم حينما رأوا شابا حدثا يصعد
على المنبر فلما سمعوا منه ما سمعوا استداروا ينصتون اليه فانتهز
هذا الفرصة وأخرج ابياتا انضمها قبيل الجنازة والقائما عليهم
فكان لها فى نفوسهم وقع عظيم .

وكان خبرة خليل مطران فى دراسته متدرجة
وفىها درس ، خليل مطران العلوم فى كل النواحي سطاء كانت
علم الأخلاق ، والسياسى ، والاجتماعى ، والشعر ، والفنى
وغير ذلك حتى يكون مشهورا وماهرا العلم . وهو يؤلف

كثيرا من الكتب الأدبية منها مرآة الايام في ملخص التاريخ العام وغيره . ٤٠

الفصل الثالث مؤلفاته

أن خليل مطران مشهور بالشعر، ومعظم شعره المتقدم لم يختلف من شعر الشعراء العباسيين في أغراضه: مدحا وتهنئة ورتاء، أما شعره المتأخر فطغت عليه وجوه المدينة كما طغت على شعر معاصرة، ولكن الذى ميزه من شوقى وحافظ والرصافي شدة إعجابه بالغرب وفرنسة ورجالها وأدبها على الأحصن ثم محاولته الأنقلاط من عمود الشعر العربى، وقد كان الشعراء الفرنسيون المعين الذمى لا ينضب لقصائد خليل مطران المتأخرة خاصة. أما الميل إلى وحدة الموضوع وإلى وصف الطبيعة ونظم الملاحم وإلى الكلام على الحرية فما يشترك فيه كثيرين من شعراء عصره. لخليل مطران نشر أكثره منقول عن اللغة الأفرنسية

١) عم فروج، المنهاج الجديد فى الأدب العربى، الجزء الثانى، ص ٤١٦

منها : ديوان خليل^٢، ومرآة الأيام في ملخص التاريخ العام،
 والموجز في علم الإقتصاد، ثم مسرحيتا عطيل، وتاجر
 البندقية نقلها عن سكسبير نقلا اباح لنفسه فيه بعض
 التصرف والعبث بالأصل نشر وشعري تغلب عليه الروح
 الشعرية من قوة العاطفة وبعد الخيال وايقاع في التركيب
 وتوفر على المجاز^٣.

والخليل مطران هو صاحب القصائد الرائعة

الطائرة الشهرة : المساء، ونيرون، والأسد الباكي، واثار جليك
 وفقه في ظل تمثال رعمسيس^٤.

٢ عبدأعلى مرزا، شاهر الشعراء والأديباء، ص ١٩

٣ عمر فروج، المصنع السابو، ص ٤١٩

٤ هنا الفاهوري، تاريخ الأدب العربي، ص ١٠٢٣

الباب الرابع
التورية والطباق والمقابلة
في مخنارات خليل مطران

الباب الرابع

التورية والطباق والمقابلة في مخدرات خليل مطران

وجدت في مختارات خليل مطران الأساليب
البلاغية ، وفيها توجد بأن التورية والطباق والمقابلة
استعملها خليل مطران في مختاراته .

استعملها خليل مطران لكي تكون مختاراته
جميلة وعضوية سواء أكانت في ناحية تراكيبها أو
معانيها التي تضمن فيها :

ولقد كان مختاراته تتضمن على معاني كثيرة
من النواحي ، فأما مختاراته فكما يلي :

عبث طوافي في البلاد وعلّة : في علّة منفاى لاستشفاء
متفرد بصبايتى متفرد : بكآبتى ، متفرد بعنائى
شاك إلى البحر اضطراب خواطرى : فيجيبنى برياحه الهوجاء
ثاوعلى صخر أصم وليت يلى : قلبا كهذى الصخرة الصماء

ينتابها موج كموج مكارهي : ويفتها كالسقم في اعضائي
 والبحر خفاق اجوانب ضائق : كمد اكدري ساعة الإمساء
 تغشى البرية كدرة وكأنها : صعدت إلى عيني من أحشائي
 والأفق معتكرقريح جفنه : يفضي على الغمرات والأقذاء
 بالغروب ومابه من عبرة : للمستهام وعبرة للرائي
 أوليس نزعاً للنهار وصرعة : للشمس بين ماتم الأضواء
 أوليس طماليقين ومبعثاً : للشك بين غلائل الظلماء
 أوليس محو الوجود إلى مدى : وإبادة لمعالم الأشياء
 حتى يكون النور تجديدها : ويكون شبه البعث عود ذكاء
 ولقد ذكرتك والنهار مودع : والقلب بين مهابه ورجاء
 وخواطري تبد وتجاه نواظري : كلمي كدامية السحاب إزائي
 والدمع من جفني تسيل مشعشعا : بسنى الشعاع الغارب المترائي
 والشمس في شفق يسيل نضارة : فوق العقيق على ذار سوداء
 مرت خلال غمامتين تحدر : وتقطرت كالدمعة الحمراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكان آخر دمة لكون قد مزجت بأخر آدمي لرشائي
وكأنني آنت يومي زائلا فرأيت في المرأة كيف مسائي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول التورية في مختارات خليل مطران

إن التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له
معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفي
هو المرادُ بقريته^١، كما قالها خليل مطران في مختاراته:
عبث طوافي في البلاد وعلة ❀

❀ في علة منفاي لاستشفاء^٢

وإذا نظرنا في ذلك الشعر فوجدنا بأن فيه وجد
التورية التي تقع في لفظ «طوافي» فأما لفظ طوافي فله معنى
قريب غير مراد فيه وهو العبث، ولكن معنى بعيد هو «عيش الناس»
وهو المراد فيه.

ولقد كانت التورية تنقسم إلى أربعة أقسام^٣

١ احمد الهاشمي، بواهر البلاغة، ص ٢٨٧
٢ كامل محمد عويضة، الأعلام من الأدبار والشعراد خليل مطران، ص ١١٧
٣ نفس المراجع، ص ٢٨٧

١- المجردة وهي التي لم تقترن بما يلائم المعنيين، كقولك

خليل مطران في مختارته

شاو على صخر أصم وليت لي ❀

❀ قلبا كهذي الصخرة الصماء^٤

قد وجدت الباحثة في مختارات خليل مطران

التورية من ناجية المجردة، فأما التورية المجردية تقع

في لفظ "صخر" وأراد بهذا اللفظ "أسرة غير سعيدة".

وقال أيضا في مختاراته المجردية

حتى يكون النور تجديدا لها ❀

❀ ويكون سبه البعث عود ذكاء^٥

وكان هذا الشعر القديم يدل على معنى التورية

المجردية، وأما التورية في ذلك الشعر فتقع في لفظ "النور"

ومعناه "أسرة سعيدة".

٤ نفس المكان ص ١١٧

٥ نفس المكان ص ١١٧

وإذا نظرنا في ذلك الشعر القديم فوجدنا بأن فيه
يوجد التورية التي تتضمن معنى المجردة .

٢- المرشحة فهي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب وسميت
بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه ضعيف
فإذا ذكر لازمه تقوى به .^٦ كما قاله خليل مطران في
مختاراته :

والبحر خفاق اجوانب ضائق ❁

❁ كمد أكصدرى ساعة الأمساء^٧

ففي هذا البيت الشعري وجدت الباحثة التورية
من ناحية المرشحة أي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب
وسميت بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه
ضعيف فإذا ذكر لازمه تقوى به ، فأما تلك التورية فتقع
في لفظ " والبحر " فإنه يضمن معنى " العيش " وهو القريب

٦ احمد الهاشمي ، جواهر البلاغة . ص ١٨٨
٧ كامل محمد عويضة . المرجع السابق ص ١١٧

ويظهر هذا المعنى لتقويته ويضمن أيضا معنى " اسرة
غير سعيدة " فهي البعيد .

وقال أيضا :

أوليس محوا للوجود إلى مدى

وإبادة لمعالم الأشياء ؟

إن في هذا الشعر يوجد لفظ محذوف وهو غروب .

وتقديره :

أوليس غروب محوا للوجود إلى مدى ؟ وإباده لمعالم الأشياء

وإذا نظرنا في لفظ الشعر الأخرى فوجدنا معنى التورية

المرشحة . فأماتلك التورية فتقع لفظ " غروب " ومعناه

" عيش اسرة " للقريب . واسرة غير سعيدة البعيد . ويظهر

هذا المعنى لأجل تقويت معانيه .

٣ - المبيّنة هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد سميت بذلك

لتبيين المورى عنه بذكر لازمه ، واذ كان قبل ذلك خفياً
فلما ذكر لازمه تبين . كقوله خليل مطران في مختاراته ؛
تغشى البرية كدرة وكأنها ❁

❁ صعدت إلى عين من أحشائي ؛

وقد كانت الباحثة ترى أن التورية في هذا البيت
الشعر من ناحية التورية المبينة ، فأما تلك التورية فتقع
في لفظ " كدرة " وهي تضمن معنى البعيد أى " الرخاء " يظهر
هذا المعنى لتبيين المورى عنه بذكر لازمه قبل حمية

عن المعنى المقصود .

٤ - المهيأة هي التي لاتقع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو
بعدها . فهي تقسم إلى قسمين ؛

فالأول وهو ما انتهى بلفظ قبل ، كما قالها خليل

مطران في مختاراته .

١٠ كامل محمد وعوضته . المربع السابق . ص ١١٧
١١ أحمد الهاشمي . المربع السابق . ص ٢٨٨

فكان آخر دمعة لكون قد ❁

❁ مزجت بأخر أدمع لرشائي^٣.

وجدت الباحثة التورية من ناحية المهياة

في هذا البيت الشعري . فأما تلك التورية فتقع في الشطر

الأول أى في لفظ "دمعة" يسمى بالمهياة لتلقائه قبل لفظ

أدمع في الشطر الثاني . ومعناها "أسرة غير سعيدة" .

والثاني وهو تتهياً بلفظ بعد . لقوله خليل مطران

في مختاراته :

وكاننى أنست يوى زائلا ❁

❁ فرأيت في المرآة كيف مسائي^٣.

إذا نظرنا ذلك الشعر فوجدنا فيه التورية من

ناحية مهياة بلفظ بعد أى معنى المراد فيه ، وهى تقع

في الشطر الثاني أى في لفظ "يوى" في الشطر الأول .

١٢ نفس المصع ص ١١٨
١٣ نفس المصع ص ١١٨

ومعناها واحدة وهي "عيش".

ففي هذه المظاهر السابقة فأخلصت الباحثة

بأن في مختارات خليل مطران قد وجدت الأساليب

البلاغية من ناحية التورية سواء أكانت مجردة أو

مرشحة أو مبينة أو مهياة .

الفصل الثاني الطباق في مختارات خليل مطران

وأما مراده بالطباق فهي الجمع بين الشيء وضده
في الكلام ، وهما قد يكونان :

١- اسمين ، كما قاله خليل مطران في مختاراته :

متفرد بصباقتي متفرد *

* بكأبتي ، متفرد بعنائتي^٢

كانت الباحثة توجد الطباق من ناحية
اسمين متضادين ، في ذلك الشعر فأما هو توقع بين لفظ
"متفرد بصباقتي" في الشطر الأول و"متفرد بكأبتي
ومتفرد بعنائتي" في الشطر الثاني ، وهما من كلمة الاسم .

٢- المختلفين^٣ . كقول خليل مطران في مختاراته :

١ احمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص ٢٩١
٢ كامل محمد عويضة ، الاعلام من الادباء والشعراء خليل مطران ، ص ١١٧
٣ نفس المراجع ص ٢٩٣

وخواطرى تبدونجاه نواظرى ❁

❁ كلمى كدامية السحاب إزائى ؛

وإذا نظرنا فى هذا البيت الشعرى فوجدنا فيه كلمتين
مختلفتين . فأماتلك الكلمة فتقع فى الشطر الأول بين
لفظ "خواطرى" و "نواظرى"

ففى هذه الناحية لا توجد الباحثة الطباق أى
لفظين متضادين سواء أكان من ناحية فعلين أو حرفين
فى هذه الباحثة .

وينقسم الطباق إلى قسمين :

١- طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه ضدان إيجابا
وسلبا؛ كما قاله خليل مطران فى مختاراته ؛
بالغروب ومابه من عبرة

للمستهام وعبرة للرائى ؛

٤ نفس المربع ص ١١٨
٥ احمد الياسى ، المربع السابو ، ص ٢٩٣
٦ كامل محمد عويضة ، المربع السابو ؛ ص ١١٧

وقد وجدت الباحثة في هذا الشعر طباق الإيجاب
فأما ذلك الطباق فتقع بين لفظ "عبرة للمستهام" و"عبرة للرأى"
في البيت الأول والثانى . وهو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا
وسلبا . وقال أيضا :

والشمس في شفق يسيل بضرورة ❁

❁ فوق العقيق على ذرا سوداء .^٧

وإذا نظرنا في هذا البيتين الشعرين فوجدنا هنا

معنى الطباقي الإيجابى . وذلك الطباق يقع بين لفظ "ضرورة"
و"ذرا سوداء" . وقال في مجال الأخرى :

ولقد ذكرتك والنهار مودع ❁

❁ والقلب بين مهابة ورجاء .^٨

وفي هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت

الطباق من ناحية الإيجاب . فأما الطباق الإيجابى فتقع

٧ نفس المرجع . ص ١١٨
٨ نفس المكان

بين لفظ "مهابة ورجاء".

٢- طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر نهى؛ كما قاله خليل مطران في مختاراته :

حتى يكون النور تجديدا لها ❁

❁ ويكون شبه البعث عود دكاء؛

وإذا نظرنا في هذا الشعر فترى بأن الطباق من ناحية السلب، وهو يقع في الشطر الأول والثاني أي في لفظ "يكون النور" ويكون شبه البعث "وهما من فعلين متضادين" وأما يكون في الشطر الثاني منفي بجذف لأنفي لضرورة الشعر، وأصله ولا يكون شبه البعث.

وبهذه المظاهر السابقة فأخلصت الباحثة

٩ احمد الهاشمي ، المربع السابو ، ص ٢٩٢
١٠ كامل محمد عويضة ، المربع السابو ، ص ١١٧

بأن الطباق بكل فروعها توجد في مختاراته
خليل مطران . سواء أكان من ناحية الإيجاب أو السلب .

الفصل الثالث المقابلة في مختارات خليل مطران

وكانت المقابلة هي ان يؤتى بمعنيين متوافقين أو
أكثر. ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.^١
كقوله خليل مطران في مختاراته.
أوليس نزعاً للنهار وصرعة ❁
❁ للشمس بين ماتم الأصواء.^٢

وقد وجدت الباحثة المقابلة في هذا البيت الشعري
وهي تقع بين كلمتين يقابلين في الشطر الأول والثاني. أما أصل
ذلك البيت فهي:

أوليس غروب نزعاً للنهار أوليس غروب صرعة ❁
❁ للشمس بين ماتم الأصواء.

١ احمد الخاشي، جواهر البلاغة، ص ٢٩٢
٢ كامل محمد عويضة، الاعلام من الادبار والشعر، خليل مطران، ص ١١٧

وقال أيضا في مجال الأخرى :

أوليس طما لليقين ومبعثا *

* للشك بين غلائل الظلماء ٣

وفيه يوجد المقابلة التي تقع بين الشرط الأول والثاني

أى في كلمة "أوليس لليقين ومبعثا * للشك بين غلائل الظلماء"

وأصله هذه الكلمة كما ذكر في السابق .

وقال : أوليس محو الوجود إلى مدى * وإبادة للمعالم الأشياء ٤

وبهذا الشعر أيضا وجدت الباحثة المقابلة التي تقع بين

الشرطين وأصله "أوليس غروب محو الوجود إلى مدى * أوليس غروب إبادة لمعالم

الأشياء" . وإذا نظرنا في هذه الكلمتين متضادين بين « محسوا

و« إبادة» سواء كانت من ناحية تراكيبه أو معانيه .

ففي هذه الباحث السابقة أخلصت الباحثة بأن في مخنارات

خليل مطران توجد الأساليب البديعية من ناحية المقابلة .

٣ نفس المصحح ، ص ١١٧
٤ نفس المكانه

الاستنباط

وبعد إفراغ الجهد من المباحث السابقة فأخذت الباحثة الإستنباطات، فأما الإستنباطات فكما يلي:

١- إن في مختارات تحليل مطران قد وجدت الباحثة الأساليب بلاغية من مجال البديع، فأما تلك الأساليب منها: أسلوب التورية والطباق والمقابلة، وهذه الثلاثة قد اخترتها واتحدتها الباحثة في تلك الباحثة السابقة.

٢- وكانت تلك الأساليب الثلاثة التي اخترتها واتحدتها الباحثة في هذه المباحث فهي كما يلي:

الأول: التورية، وأما المراد بها فهي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد. والآخر بعيد خفي هو المراد بقريته. كما قالها خليل مطران في مختاراته:

عبث طوافي في بلاد وعلّة في علة منفاى لإستشفاء

والثاني : الطباق ، والمراد به هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام
وينقسم إلى قسمين :

- أ- طباق الايجاب ، هو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا
وسلبا . كما قاله خليل مطران في مختاراته :
يا للغروب وما به من عبرة ❀ للمستهام وعبرة للرأي .
ب- الطباق السلب ، وهو ما اختلف فيه الضدان
ايجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد .

كقوله خليل مطران في مختاراته :
حتى يكون النور تجديد الها ❀

❀ ويكون شبه البعث عود ذكاء .

والثالث : المقابلة ، والمراد بها ، هي أن يؤتى معينين
متوافقين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك
على الترتيب كما قال خليل مطران
في مختاراته :

أوليس نزع النهار وصرعة ❁
❁ للشمس بين ماتم الأضواء

وقال أيضا :

أوليس طما لليقين ومبعثا ❁

❁ للشك بين غلائل الظلماء .

وفي المختارات لخليل مطران أساليب بديعية

من ثلاثة النواحي (التورية والطباق والمقابلة) يعملها

خليل مطران في مختاراته لكي يكون تراكيبها ومعانيها

جميلة وعضوية .

قائمة المراجع

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان و
البديع، الطبعة السادسة، مطولة منقحة وفيها
زيادة تطبيقات كثيرة بيروت - لبنان، دار
الكتب العلمية.

أحمد الإسكندري وإخوانه، المنتخب من أدب العرب،
الجزء الأول للسنة الأولى الثانوية - لبنان، دار
الكتب العلمية.

أحمد بأحمد لسانس اداب، درس البلاغة العربية،
المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، د-م : د-د-س
Managemen PT. Raja Grafindo persada,
Jakarta.

أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربي - إندونيسي،
Unit pengadaan buku-buku ilmiah keagamaan,
PP. AL MUNAWWIR Krapyak - Yogyakarta.

أسعد محمد الكلاي، قاموس إندونيسي - عربي
PT. Bulan bintang, penerbit dan penyebar buku-buku, Jakarta.

الخطيب القزويني، الإيضاح — في علوم البلاغة المعاني
 والبيان والبديع، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية.
 حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، للطبعة البولسية.
 طه حسين، من تاريخ الأدب العربي الأدب وتاريخه. العصر
 الجاهلي والعصر الإسلامية، دار العلم للملايين

ص ب: ١٠٨٥،

عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني
 للسنة الثانوية الثانية، صف البكالوريا القسم الأول،

بيروت، دار العلم للملايين.

عبد القادر حسين، أثر النحاة في البحث البلاغة، القاهرة
 دار النهضة، للطبع والنشر القمتهاله.

عبد أ. علي مهنا وعلي نعيم خريس، مشاعر الشعراء
 والأدباء، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية.

على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان
والمعاني والبديع. للمدارس الثانوية. د-م
عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، للطباعة والنشر
والتوزيع، دار الفكر.

كامل محمد محمد عويضة، الأعلام من الأدباء والشعراء
خليل مطران شاعر القطرين، بيروت - لبنان
دار الكتب العلمية.

لؤي معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق،
بيروت، التوزيع، بيروت - لبنان.

محمود يونس، قاموس عربي - اندونسي، فادنج - جاكرتا -
سابقا، جيتان فرتام، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

محمد غفران زين العالم، فن البديع، مدرس بكلية الآداب،
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،

سورابايا

محمد غفران زين العالم ، تاريخ علم البلاغة العربية ، مدرس
بكلية الآداب ، جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية ، سورابايا .

مسعى حميد ، القواعد العروضية والقافية كلية الآداب ،
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ، سورابايا .

محمد جعفر ماوردي ، نصوص الأدب العربي ، مدرس
بكلية الآداب . جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية ، سورابايا .

محمد بن سعد بن حسين ، الأدب العربي وتاريخه

(العصر الحديث) للصف الثالث الثانوي وقف

المنهج الجديد المطبق في بداية العام الدراسي ١٤٠١ -

١٤٠٢ هـ . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ